الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4630 | الثلاثاء | 7 محرم 1445 هـ | 25 يوليو 2023 م | السنة السادسة عشرة

ترحيب فلسطيني باعتماد البرلمان البرتغالي قرارا يعترف بالنكبة ويدين الاستيطان الإسرائيلي

تنديد واسع باقتحام الاحتلال مخيم نور شمس بطولكرم وتدمير بنيته التحتية

«وكالات» : سادت حالة من الاستنكار والتنديد العربي والفلسطيني، عبر منصات التواصل الاجتماعي، عقب اقتحام الاحتلال الإسرائيلي لمخيم نور شمس شرقي طولكرم، فجر أمس الاثنين، وإحداث أضرار مادية جسيمة في البنى التحتية وممتلكات المواطنين.

ووصف رواد المنصات ما حدث بأنه «جريمة حرب»، وسط إشادة بتصدي المقاومة للاحتلال والحاضنة الشعبية لها.

وكانت قوات كبيرة من جيش الاحتلال، ترافقها جرافة عسكرية، قد اقتحمت فجر أمس الاثنين، مخيم نور شمس، وفرضت حصارا عسكريا مشددا عليه بعد إغلاق مداخله بالكامل. وألحقت قوات الاحتلال أضرارا مادية جسيمة بالبنى التحتية وممتلكات المواطنين، وجرفت مدخل المخيم الرئيس، وحطمت عدة سيارات كانت متوقفة على جانبي الشارع.

وأدانت الخارجية الفلسطينية اقتحام قوات الاحتلال، صباح أمس، لمخيم نور شمس، وما رافقه ونتج عنه من اعتداءات على المواطنين واصابات في صفوفهم وترويعهم.

واعتبرت الخارجية الفلسطينية، تكرار الاحتلال لجرائمه التي ارتكبها في مخيم جنين تأكيدا جديدا على أن دولة الاحتلال تستخف بردود الفعل والمواقف الدولية تجاه انتهاكاتها وجرائمها، وإثباتا آخر على أن تدني مستوى ردود الفعل الدولية وضعفها يشجع الحكومة الإسرائيلية وأذرعها المختلفة على ارتكاب المزيد من الجرائم وتكرارها في أكثر من موقع ومنطقة فلسطينية.

وأضاف اشتية، أن «آلة الحرب الإسرائيلية لا تتوقف عن حصد المزيد من أرواح أبنائنا العزل، بجرائم ذهب ضحيتها أطفال وشبان في مقتبل أعمارهم كما حدث من عمليات إعدام ميدانية للشاب فوزي مخالفة في بلدة سبسطية، والطفل محمد البايض من مخيم الجلزون، وإصابة عدد آخر بجروح».

وأوضح اشتية، أن «كل تلك الجرائم تجري بالتوازي مع جرائم ترتكبها عصابات المستوطنين في مختلف أنحاء الأراضي الفلسطينية، والاجتياحات المتكررة للمسجد الأقصى، هي جرائم تنطلق من عقيدة المحو والحرق والإبادة الجماعية التي يعتنقها الائتلاف الحاكم في إسرائيل».

وقالت حركة حماس، في بيان، إن «اقتحام الاحتلال لمخيم نور شمس شرق طولكرم وإحداث دمار واسع فيه جريمة صهيونية جديدة تضاف إلى مسلسل العربدة والصلف الذي تشرعنه حكومة يمينية متطرفة، وسط صمت دولي مقيت».

وأكدت الحركة، أن «جرائم الاحتلال لن تدفع شعبنا للتخلي عن مقاومته واحتضان ثورته المتصاعدة، وإرادة شعبنا أقوى من رصاص العدو وآلياته، وأن محاولات العدو لإخماد المقاومة فاشلة، وتحطمها كل يوم سواعد مجاهدينا الأبطال».

قوات الاحتلال دمرت أجزاء من مخيّم نور شمس

وعلى منصات التواصل، استنكر نشطاء عرب وفلسطينيون، إضافة إلى مؤسسات حقوقية، اعتداء الاحتلال على المخيم وإلحاق الدمار بالبنى التحتية فيه، والتسبب في خسائر مادية جسيمة، مشددين على أن جرائم الاحتلال لن تتوقف دون ردع ورد دولي حاسم.

وأشاد مغردون بقوة الردع لدى المقاومة في المخيم، والتي تصدت للاحتلال خلال اقتحامه، واحتفوا بالحاضنة الشعبية التي تدعم المقاومة، وتحفز على وجودها للتصدي للاحتلال.

وبرز عبر منصات التواصل الاجتماعي، مشهد تفجير آلية عسكرية للاحتلال بعبوة ناسفة خلال اقتحام المخيم، فجر أمس، وسط تكبيرات الشبان، في مشهد أثار إعجاب النشطاء وإشاداتهم.

وعلق المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية، إبراهيم ملحم، قائلا: «طولكرم – مخيم نور شمس، تدمير كبير للشوارع، وتجريف للبنية التحتية؛ حصيلة العدوان الإرهابي على المخيم».

وكتبت منظمة مقاتلون من أجل السلام: «إن الاعتداء وتدمير المنشآت المدنية من قبل قوات الاحتلال الفاشي هو جريمة حرب. شاهد صور آثار الدمار –في البنية التحتية– الذي خلّفه الاحتلال عقب اقتحام مخيم نور شمس في مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية. هذا احتلال فاشي يخالف كل القوانين الإنسانية والدولية».

وكتبت الناشطة المصرية أهداب، «الاحتلال الإسرائيلي يمارس وحشية ضد سكان مخيم نور شمس في طولكرم في الضفة.. اقتحام ورصاص أين منظمات حقوق الإنسان الدولية، هل مباح لقوات احتلال أن تروّع شعبا يعيش في الأصل في مخيم لاجئين».

وعلقت الصحفية، إسراء العرعير، قائلة «صباح الخير لمخيم نور شمس ورجاله، الاحتلال دمر الشوارع لكنه لم ينل من عزيمة أهله، سلاما لطولكرم وأهلها».

وكتبت الناشطة أسيل، «التفاف أهالي مخيم نور شمس حول المقاومة بعد كل اقتحام والاحتفال فيهم من أفضل صور الحاضنة الشعبية التي من المفروض (أنها) موجودة بكل البلاد».

يذكر أن 4 فلسطينيين أصيبوا بالرصاص الحي، و9 آخرين بالشظايا، خلال عدوان قوات الاحتلال الإسرائيلي، على مخيم نور شمس، شرقي طولكرم.

من ناحية أخرى رحبت السلطة الفلسطينية ونشطاء عبر منصات التواصل الاجتماعي، بتصويت البرلمان البرتغالي بأغلبية لصالح قرار يعترف بالنكبة الفلسطينية عام 1948، واعتبروه إشارة حقيقية لتضامن البرتغال مع الشعب الفلسطيني، ودعوة للدول الأخرى لتحذو حذوها.

ورحبت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية بقرار البرلمان البرتغالي، واعتبرته «خطوة أولى نحو تقدم الحكومة البرتغالية باتجاه الاعتراف بدولة فلسطين».

ورأت في القرار «انتقالا للتضامن الدولي نحو مزيد من القرارات التي تعتبر النكبة الفلسطينية مأساة إنسانية وجب اعتمادها من قبل دول العالم والاعتراف بها على هذا الأساس باتجاه معالجة آثارها وتبعاتها المستمرة طوال العقود الماضية».

من جانبه، رحب عضو قيادة حركة المقاومة الفلسطينية «حماس» في قطاع غزة، باسم نعيم، بهذا التصويت، وقال إنه يشكّل «انتصارا جديدا للشعب الفلسطيني يُضاف إلى ما سبقه من قرارات مماثلة صدرت عن برلمانات أوروبية أخرى».

وأشار «نعيم» إلى أن الشعب الفلسطيني يتطلع «لأن تعكس حكومات هذه الدول صوت شعوبها واتخاذ ما يلزم من سياسات وإجراءات لدعم الحق الفلسطيني ومساندة شعبنا لإنهاء الاحتلال وتحقيق الحرية والاستقلال».

بدوره، وصف أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، حسين الشيخ، القرار بأنه «خطوة على طريق الإقرار بالحقوق الفلسطينية الثابتة»، وطالب دول أوروبا «بالاعتراف بدولة فلسطين على خطوط 4 يونيو 1974 لحماية حل الدولتين أمام سياسة الاستيطان ونظام الفصل العنصري الذي تمارسه حكومة الاحتلال».

كما أصدر المجلس التشريعي الفلسطيني بيانا رحّب فيه بالقرار ودعا «جميع برلمانات الدول الأوروبية لإصدار قرارات واتخاذ خطوات مشابهة من شأنها إدانة الاحتلال على جرائمه وممارساته العنصرية بحق الشعب الفلسطيني».

وأضاف البيان، «نطالب بتفعيل مقاطعة الاحتلال الإسرائيلي في جميع الدول الأوروبية في اتجاه عزله ومحاسبته على إنتهاكاته الجسيمة للقوانين والمواثيق الدولية وصولا إلى إنهاء الاحتلال وتحقيق الحرية والاستقلال لفلسطين».

وقالت منظمة «آكت فور بالستاين» الأوروبية في بيان: «يمثل هذا الاعتراف الهام خطوة مهمة في إدراك ومعالجة المصاعب التاريخية التي عانى منها الشعب الفلسطيني خلال تلك الفترة».

وعلّق أحد المغردين الفلسطينيين: « لقد بدأ العالم المتحضر في ملاحظة المظالم التي يتعرض لها المواطنون العاديون في فلسطين».

وكان البرلمان البرتغالي اعتمد يوم الجمعة الماضي 21 يوليو قرارًا يعترف بالنكبة التي حلّت بالشعب الفلسطيني قبل 75 عاماً، وأدان التوسع الإسرائيلي الاستيطاني في الضفة الغربية، والانتهاكات الإسرائيلية المستمرة للقانون الدولي.

اليمن : إصابة 8 أشخاص بجروح بمطار عدن بفعل عاصفة رعدية قوية

«وكالات» : قال مسؤولون ومصادر بمطار عدن الدولي إن ما لا يقل عن ثمانية أشخاص، من بينهم مسافرون وموظفون بالمطار، أصيبوا في عاصفة رعدية ممطرة ضربت مدينة عدن الساحلية في جنوب اليمن فجر أمس الاثنين وألحقت أضراراً جسيمة بمبنى المطار.

وقال عبد الرقيب العمري مدير مطار عدن لوكالة «رويترز»، إن ستة مسافرين واثنين من موظفي المطار أصيبوا، أحدهم إصابته خطيرة، بسبب العاصفة الناتجة عن تأثيرات منخفض جوي في بحر العرب.

وأكد العمري أن العاصفة سببت أضراراً جسيمة في أسقف الصالات والواجهات الزجاجية للمطار وإحدى عربات الإطفاء إلى جانب تهدم جزء من سور المطار وتضرر طائرتين تابعتين للخطوط الجوية اليمنية.

من جهته قال عبدالسلام حُميد وزير النقل في الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً، إن حركة الملاحة الجوية في مطار عدن الدولي مستمرة وتعمل بصورة طبيعية.

وذكرت وكالة الأنباء الحكومية «سبأ» أن الأضرار طالت «سقوف الصالات وزجاجات واجهات المطار، وإحدى عربات الإطفاء، وتهدم جزء من سور المطار، إضافة الى تضرر طائرتين تابعتين للخطوط الجوية اليمنية».

وشهدت عدن، فجر الاثنين، عاصفة مصحوبة برياح شديدة وأمطار تسببت في تضرر عدد من المنازل خصوصا المتداعية وسقوط لوحات إعلانية في الشوارع. وغالباً ما تضرب اليمن أعاصير وفيضانات متسببة بوفيات.

من ناحية أخرى في أحدث حوادث الطرقات المتصاعدة التي تحصد أرواح اليمنيين بشكل ملحوظ، توفي وأصيب 18 شخصا، جراء انقلاب سيارة، في محافظة ريمة، شمالي غرب البلاد، بعد أيام قليلة من حادثة مروعة ذهب ضحيتها 17 شخصا في محافظة ذمار جنوب صنعاء.

وقالت مصادر محلية إن ستة أشخاص توفوا وأصيب 12 آخرون، جراء انقلاب سيارة في الطريق العام بمنطقة «مغربة الحدادة» بمديرية الجبين بمحافظة ريمة.

وأضافت المصادر أن السيارة تعرضت للانقلاب في أحد الخطوط أثناء ذهابهم باتجاه صنعاء، ما أدى لخسائر بشرية ومادية كبيرة، مشيرة إلى أن مالك السيارة يدعى داوود مهدي العولقي، وهو من ضمن المصابين خلال الحادثة.

وقبل أيام توفي وأصيب 17 شخصا جراء حادث صدام مروع في منطقة رصابة بمديرية جهران بمحافظة ذمار جنوب العاصمة صنعاء.

وتشهد الطرقات اليمنية حوادث مروعة جراء تهالك الخطوط وتوقف عملية صيانة الطرق، بالإضافة إلى السرعة الزائدة من قبل بعض السائقين.

وفي يونيو الماضي، أعلنت إدارة المرور التابعة لجماعة الحوثي في صنعاء عن وفاة أكثر من 300 شخص وإصابة نحو 3 آلاف آخرين نتيجة حوادث مرورية في صنعاء فقط خلال ثلاثة أشهر.

وذكرت إدارة المرور عدة أسباب لوقوع الحوادث، منها ضعف الوعي المروري لدى مستخدمي الطريق، والسرعة الزائدة وإهمال السائقين والمشاة، والتجاوز الخاطئ.

صور نشرتها مواقع يمنية للأضرار

الجزائر: 15 حالة وفاة بسبب الحرائق

حرائق الغابات في الجزائر

«وكالات» : حصدت حرائق الغابات التي اندلعت ليلة الأحد إلى الاثنين بالجزائر، 15 قتيلا، فيما جرح 26 آخرون، حسب ما أعلنت وزارة الداخلية.

وأكدت الوزارة في بيان، أنه خلال ليلة الاثنين تم تسجيل نشوب 97 حريقا مس الغابات والأدغال والمحاصيل الزراعية، عبر 16 ولاية.

وسجلت ولايات بجاية والبويرة وجيجل شرقي العاصمة الحرائق الأوسع رقعة بفعل الرياح المعتبرة التي شهدتها هذه المناطق، حيث امتد بعضها إلى القرى المأهولة بالسكان.

وأسفرت هذه الحرائق عن تسجيل 15 ضحية، و26 جريحا، فيما تم إجلاء 1500 مواطن لا سيما ببلدية فنايا بدائرة القصر، وبلدية زبربر بدائرة الأخضرية.

ولمواجهة هذه الحرائق المندلعة، تم إقحام 7500 عون في الميدان، وتجنيد 350 شاحنة من مختلف الأحجام، فضلا عن الوسائل الجوية لإطفاء الحرائق مما سمح بالتحكم في أغلبها، حسب البيان.

فيما تتواصل عمليات إخماد الحرائق حاليا بـ6 ولايات بومرداس، البويرة، تيزي وزو، بجاية جيجل وسكيكدة بتجنيد 13 رتلا متنقلا، و3050 عونا، تم تعزيزها صباح أمس بـ12 رتلا متنقلا و1200 عون إضافية.

كما يستمر تسخير 12 وسيلة جوية للإطفاء على مستوى هذه الولايات الست، من بينها الطائرات المروحية الخاصة بالإطفاء التابعة للقوات الجوية للجيش الوطني الشعبي، بما في ذلك طائرة الإطفاء ذات السعة الكبيرة.

وطمأنت الوزارة المواطنين القاطنين بهذه الولايات، كما أكدت التجند المتواصل لمصالح الحماية المدنية إلى غاية الإخماد النهائي للحرائق.

فيما دعتهم إلى التحلي بالحيطة واتباع إرشادات السلامة وتجنب الاقتراب من المناطق التي تشهد الحرائق، مذكرة إياهم بامكانية التبليغ عبر الأرقام الخضراء الموضوعة تحت تصرفهم.

مقتل مسؤول سابق في مخابرات كردية عراقية بانفجار سيارة

«وكالات» : أكد مصدر أمني لرويترز وقناة رووداو التلفزيونية الكردية أن مسؤولا كبيرا في جهاز مخابرات مرتبط بحزب كردي عراقي قوي قُتل، مساء الأحد، في انفجار سيارة كان يستقلها في مدينة دهوك بإقليم كردستان.

وكان المسؤول، محمد ميرزا سيندي، ضابطا سابقا كبيرا في وكالة باراستين المخابراتية، التابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني، وهو واحد من حزبين يحكمان الإقليم الواقع في شمال العراق.

وأظهرت مقاطع مصورة نشرتها وسائل إعلام محلية الدخان المتصاعد من حطام سيارة، وقال المصدر الأمني إنه يجري التحقيق في الحادث، مضيفا أن سبب الانفجار لم يعرف حتى الآن.

وكانت تقارير قد ذكرت أن الحادث وقع من جراء اصطدام السيارة بلغم أرضي.